10403 - KABİRDE SORULAN ÜÇ SORU

Soru

İnsanın kabirde karşılaşacağı sorular nelerdir? -Bunlardan Allah Teâlâ'ya sığınırız-.

Detaylı cevap

Allah’a hamd olsun.

Birincisi: Âdem oğlu ölüp ruhu bedeninden çıktıktan ve kabre konulduktan sonra işte âhiret merhalelerinin ilki o zaman başlamış olur. Çünkü kabir, âhiretin ilk merhalesidir.

Nitekim Osman b. Affân'ın -Allah ondan râzı olsun- azatlı kölesi Hâni'den rivâyet olunduğuna göre o, şöyle demiştir:

كَانَ عُثْمَانُ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرٍ بَكَى حَتَّى يَبُلَّ لِحْيَتَهُ. فَقِيلَ لَهُ: تُذْكَرُ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَلاَ تَبْكِي، وَتَبْكِي مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا قَطُّ إِلاَّ الْقَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ

[رواه الترمذي وابن ماجه وحسنه الألباني في صحيح الجامع]

"Osman bir kabrin üzerinde durduğu zaman sakalını (gözyaşlarıyla) ıslatıncaya kadar ağlardı. Kendisine: Cennet ve cehennem zikredildiği halde (cehennem korkusu ve cennet özlemiyle) ağlamıyorsun da bundan (kabir korkusuyla) mı ağlıyorsun? diye sorulduğunda o şöyle demiştir: Şüphesiz ki Rasûlullah -sallallahu aleyhi ve sellem- şöyle buyurdu:'Şüphesiz ki kabir,âhiretin ilk merhalesi (ve dünyanın son merhalesi)dir.[1] Eğer ölü, ondan (kabir azabından) kurtulursa, ondan sonraki merhaleler daha kolaydır.Ondan kurtulamazsa, ondan sonraki merhaleler daha çetindir. 'Osman dedi ki: Rasûlullah -sallallahu aleyhi ve sellem- şöyle buyurdu: 'Kabirden daha korkunç ve daha dehşetli bir manzara kesinlikle görmedim!"[2]

İkincisi: Kabirde kendisine onunla görevli iki melek gelir ve dünyada iken haklarında îmân edip

etmediği üç şey; Rabbi, dîni ve peygamberi hakkında onu sorguya çekerler. Eğer onlara güzellikle cevap verirse, neticesi onun için güzel olur.Yok eğer onlara güzellikle cevap veremezse, iki melek ona şiddetli bir şekilde vururlar.

Kul, eğer îmân ehli iyi kimselerden ise, melekler ona beyaz yüzlü kimseler olarak gelirler. Yok eğer fesat ve kötülük ehlinden ise, melekler ona siyah yüzlü kimseler olarak gelirler. İşte bu, kulun kabrinde imtihan olunacağı kabir fitnesidir.

Âişe'den -Allah ondan ve babasından râzı olsun- rivâyet olunduğuna göre, Peygamber -sallallahu aleyhi ve sellem- şöyle duâ ederdi:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ. اَللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنْ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنْ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ [رواه البخاري]

"Allahım! Tembellikten, yaşlılıktan, borçtan ve günahtan sana sığınırım. Allahım! cehennem azabından, cehennem fitnesinden,kabir fitnesinden,kabir azabından,zenginliğin fitnesinin şerrinden, fakirliğin fitnesinin şerrinden ve Mesih Deccâl fitnesinin şerrinden sana sığınırım.Allahım! Günahlarımı, kar suyu ve dolu ile yıka. Beyaz elbisenin kirden arındığı gibi, kalbimi günahlardan arındır ve doğu ile batının arasını uzaklaştırdığın gibi, benimle günahlarımın arasını uzaklaştır."[3]

Hâfız İbn-i Hacer -Allah ona rahmet etsin- şöyle demiştir:

"Kabir fitnesi, kabirde iki meleğin sorgusudur." [4]

Safiyyurrahman el-Mubârekpurî -Allah ona rahmet etsin- ise şöyle demiştir:

"Kabir fitnesi; kabirde iki meleğin sorusuna cevap verirken şaşırmaktır." [5]

Üçüncüsü: Kabirde iki meleğin sordukları sorulara gelince, bu sorular aşağıda zikredilen hadiste açıkça belirtilmiştir:

Berâ b. Âzib'den -Allah ondan râzı olsun- rivâyet olunduğuna göre, o şöyle demiştir:

خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي جِنَازَةِ رَجُلٍ مِنْ الْأَنْصَارِ فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدْ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله)) عليه وسلم وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، وَكَأَنَّ عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرَ، وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، ـ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا ـ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنْ الدُّنْيَا وَإِقْبَالٍ مِنْ الْآخِرَةِ نَزَلَ إِلَيْهِ مَلاَئِكَةٌ مِنْ السَّمَاءِ بِيضُ الْوُجُوهِ،كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ الشَّمْسُ، مَعَهُمْ كَفَنٌ مِنْ أَكْفَانِ الْجَنَّةِ، وَحَنُوطٌ مِنْ حَنُوطِ الْجَنَّةِ،حَتَّى يَجْلِسُوا مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ،ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ عليه السلام حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ: أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ! اخْرُجِي إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ. قَالَ: فَتَخْرُجُ تَسِيلُ،كَمَا تَسِيلُ الْقَطْرَةُ مِنْ فِي السِّقَاءِ فَيَأْخُذُهَا، فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدَعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى يَأْخُذُوهَا، فَيَجْعَلُوهَا فِي ذَلِكَ الْكَفَنِ، وَفِي ذَلِكَ الْحَنُوطِ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَطْيَبِ نَفْحَةِ مِسْكٍ وُجِدَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، قَالَ: فَيَصْعَدُونَ بِهَا فَلاَ يَمُرُّونَ يَعْنِي بِهَا عَلَى مَلإٍ مِنْ الْمَلاَئِكَةِ إِلاَّ قَالُوا: مَا هَذَا الرُّوحُ الطَّيِّبُ؟ فَيَقُولُونَ: فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانُوا يُسَمُّونَهُ بِهَا فِي الدُّنْيَا حَتَّى يَنْتَهُوا بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَسْتَفْتِحُونَ لَهُ فَيُفْتَحُ لَهُمْ فَيُشَيِّعُهُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مُقَرَّبُوهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا حَتَّى يُنْتَهَى بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اكْتُبُوا كِتَابَ عَبْدِي فِي عِلِّيِّينَ، وَأَعِيدُوهُ إِلَى الْأَرْضِ، فَإِنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ، وَفِيهَا أُعِيدُهُمْ، وَمِنْهَا أُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى،قَالَ: فَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللَّهُ، فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَا دِينُكَ ؟ فَيَقُولُ: دِينِيَ الْإِسْلاَمُ، فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ ؟ فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَيَقُولاَنِ لَهُ: وَمَا عِلْمُكَ ؟ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ، فَآمَنْتُ بِهِ، وَصَدَّقْتُ، فَيُنَادِي مُنَادٍ فِي السَّمَاءِ أَنْ صَدَقَ عَبْدِي،فَأَفْرِشُوهُ مِنْ الْجَنَّةِ، وَأَلْبِسُوهُ مِنْ الْجَنَّةِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ، قَالَ: فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا، وَطِيبِهَا، وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ، قَالَ: وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ،حَسَنُ الثِّيَابِ، طَيِّبُ الرِّيحِ، فَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُرُّكَ! هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ،فَيَقُولُ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ يَجِيءُ بِالْخَيْرِ، فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ، فَيَقُولُ: رَبِّ أَقِمْ السَّاعَةَ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي، وَمَالِي، قَالَ: وَإِنَّ الْعَبْدَ الْكَافِرَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنْ الدُّنْيَا، وَإِقْبَالٍ مِنْ الْآخِرَةِ، نَزَلَ إِلَيْهِ مِنْ السَّمَاءِ مَلاَئِكَةٌ سُودُ الْوُجُوهِ مَعَهُمْ الْمُسُوحُ، فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ: أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ! اخْرُجِي إِلَى سَخَطٍ مِنْ اللَّهِ، وَغَضَبٍ، قَالَ: فَتُفَرَّقُ فِي جَسَدِهِ،فَيَنْتَزِعُهَا كَمَا يُنْتَزَعُ السَّفُّودُ مِنْ الصُّوفِ الْمَبْلُولِ، فَيَأْخُذُهَا فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدَعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى يَجْعَلُوهَا فِي تِلْكَ الْمُسُوحِ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَنْتَنِ رِيحِ جِيفَةٍ وُجِدَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، فَيَصْعَدُونَ بِهَا فَلاَ يَمُرُّونَ بِهَا عَلَى مَلإٍ مِنْ الْمَلاَئِكَةِ إِلاَّ قَالُوا: مَا هَذَا الرُّوحُ الْخَبِيثُ؟ فَيَقُولُونَ: فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ بِأَقْبَحِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانَ يُسَمَّى بِهَا فِي الدُّنْيَا حَتَّى يُنْتَهَى بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيُسْتَفْتَحُ لَهُ فَلاَ يُفْتَحُ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : (لا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ)(لأعراف: من الآية40) فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي سِجِّينٍ فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى، فَتُطْرَحُ رُوحُهُ طَرْحًا،ثُمَّ قَرَأَ: (وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ) (الحج:31

فَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ! هَاهْ! لاَ أَدْرِي، فَيَقُولاَنِ لَهُ :مَا دِينُكَ ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ! هَاهْ! لاَ أَدْرِي، فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ ؟ فَيَقُولُ:هَاهْ! هَاهْ! لاَ أَدْرِي، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ السَّمَاءِ أَنْ كَذَبَ،فَافْرِشُوا لَهُ مِنْ النَّارِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ، فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا، وَسَمُومِهَا، وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلاَعُهُ، وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ، قَبِيحُ الثِّيَابِ، مُنْتِنُ الرِّيحِ، فَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُوءُكَ! هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ! فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ؟

((فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ يَجِيءُ بِالشَّرِّ، فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الْخَبِيثُ، فَيَقُولُ: رَبِّ لاَ تُقِمِ السَّاعَةَ

[رواه أبو داود وأحمد وصححه الألباني في صحيح الجامع]

"Peygamber -sallallahu aleyhi ve sellem- ile birlikte Ensar'dan bir adamın cenâzesini defnetmek için çıktık, kabre geldiğimizde kabir henüz kazılmamıştı. Rasûlullah -sallallahu aleyhi ve sellem- oturunca, biz de onun meclisine saygıdan dolayı sanki başımızda kuş duruyormuşçasına hepimiz hareketsiz bir şekilde onun etrafında oturduk. Elinde bir çubuk vardı ve düşünceli bir şekilde çubuğun bir ucuyla yeri eşeliyordu.Başına kaldırdı ve -iki veya üç defa-: 'Kabir azabından Allah'a sığının, buyurdu. Sonra şöyle buyurdu: Mümin kul, dünyadan ayrılmak ve âhirete yönelmek üzere olduğu zaman ona gökten yüzleri sanki güneş gibi olan beyaz yüzlü melekler iner. Yanlarında cennet kefenlerinden ve kokularından vardır. Onun görebileceği yere otururlar. Sonra ölüm meleği gelir, baş tarafına oturur ve şöyle der:Ey güzel ruh, çık ve Rabbinin mağfiretine ve rızâsına gel.Bunun üzerine o ruh, tulumun ağzından damlayan bir damla gibi çıkar ve ölüm meleği onu alır.Ölüm meleği, mü'min kulun ruhunu aldığında, melekler onu göz açıp kapayacak kadar ölüm meleğinin elinde bırakmazlar.Onu ölüm meleğinin elinden alırlar ve bu kefene koyarlar. O ruhtan, yeryüzünde bulunan en güzel mis kokusu gibi bir koku çıkar.Onu melekler arasından geçirirken: Bu güzel ruh nedir? derler.Dünyadaki en güzel isimlerini söyleyerek: 'Falan oğlu falandır' derler. Dünya semâsına ulaşıncaya kadar çıkarırlar. Melekler onun için kapının açılmasını isterler. Onlara kapı açılır. Bunun üzerine yedinci semâya ulaşıncaya kadar her semâda bulunan Allah'a yakın melekler o ruha eşlik ederler.Nihâyet Allah -azze ve celle- şöyle buyurur: 'Kulumun amel defterini, İlliyyîn'e yazın ve ruhunu yeryüzüne geri gönderin. Çünkü ben, onları ondan (topraktan) yarattım ve yine ona döndüreceğim. Bir defa daha onları (hesaba çekmek üzere) topraktan çıkaracağım.' Bunun üzerine mü'min kulun ruhu bedenine iâde edilir. Ardından iki melek yanına gelip onu oturturlar ve:

Rabbin kimdir? derler.

Mü'min kul: Rabbim Allah'tır, der.

Onlar: Dinin nedir? derler.

Mümin kul: Dinim İslâm'dır, der.

Onlar: Size gönderilen adam hakkında ne dersin? derler.

Mümin kul: O Allah'ın elçisidir, der.

Onlar: Sana bunları bildiren nedir? derler.

Mümin kul: Allah'ın kitabını okudum, ona inandım ve onu tasdik ettim, der.

Bunun üzerine semâdan bir ses gelir:Kulum doğru söyledi.Cennet'ten bir yer döşeyin (makamını hazırlayın),onu cennet elbiselerinden giydirin ve ona cennetten bir kapı açın, der.Bunun üzerine ona cennetin esintisinden ve güzel kokusundan kokular gelir, gözünün görebileceği yere kadar kabri genişletilir. Sonra ona, güzel yüzlü, güzel elbiseli ve güzel kokular içerisinde olan birisi gelir ve seni mutlu edecek şeyle sevin.Bugün sana va'd olunan gündür, der.Bunun üzerine o: Sen kimsin? Senin o hayırlı yüzün nedir,der.O: Ben, senin sâlih amelinim der.Bunu işitince, Yâ Rabbi! Kıyâmeti çabuk kopar ki, âileme ve malıma kavuşayım, der. Kâfir kul, dünyadan ayrılmak ve âhirete yönelmek üzere olduğu zaman, yanlarında kaba ve sert elbise olan siyah yüzlü melekler gelir ve onun görebileceği bir yerde otururlar.Sonra ölüm meleği onun yanına gelip başucunda oturur ve ona: Ey çirkin ruh, haydi çık! Allah'ın öfkesine ve gazabına gel! der.Bunun üzerine ruhu bedenine dağılır ve ıslak yüne dolaşan pıtrağın[6] yünden çekilip çıkarıldığı gibi, ölüm meleği onun ruhunu bedeninden çekip alır (ruhu bedeninden güçlükle ayrılır).Ölüm meleği ruhunu alınca da, melekler onu göz açıp kapayacak kadar ölüm meleğinin elinde bırakmazlar.Onu ölüm meleğinin elinden alırlar ve kaba ve sert elbisenin içine koyarlar. Ondan yeryüzünde bulunan en pis leş kokusu gibi bir koku çıkar.Onu semâya yükseltirler.Her semâda bulunan meleklerin yanından geçerken onlar: "Bu pis ruh kimindir? derler.Melekler, dünyadaki en kötü ismini söyleyerek:"Falan oğlu falandır, derler.Dünya semâsına gelince, onun için semânın kapılarının açılmasını isterler, fakat ona kapılar açılmaz.Sonra Rasûlullah -sallallahu aleyhi ve sellem- şu âyeti okudu:"(Öldükleri zaman) onlar (ın ruhların)a gök kapıları açılmaz ve deve, iğne deliğinden geçinceye kadar onlar cennete giremezler. Suçluları işte böyle cezâlandırırız." (A'râf Sûresi: 40)

Allah -azze ve celle- şöyle buyurur: "Onun amel defterini Siccîn'e (en aşağı tabakaya) yazın".

Sonra onun ruhu, gökten yere fırlatılıp atılır. Sonra Rasûlullah -sallallahu aleyhi ve sellem- şu âyeti okudu: "Kim Allah'a ortak koşarsa, sanki o, gökten düşüp de parçalanmış da kendisini kuşlar kapmış veya rüzgâr onu uzak bir yere sürükleyip atmış kimse gibidir." (Hac Sûresi:31). Ardından ruhu bedenine iâde olunur da (Münker ve Nekir adlı) iki melek ona gelip yanına oturur ve:

Rabbin kimdir? derler.

Kâfir kul: Hah...Hah... Bilmiyorum,der.

Onlar:Dinin nedir? derler.

Kâfir kul: Hah...Hah... Bilmiyorum, der.

Onlar: Size gönderilen adam hakkında ne dersin? derler.

Kâfir kul: Hah...Hah... Bilmiyorum, der.

Bunun üzerine semâdan bir ses: 'Yalan söyledi, ona cehennem'deki yerini hazırlayın ve ona cehennemden bir kapı açın' der.Cehennem ateşinin sıcağından ve sıcak rüzgârından gelir ve kaburgaları birbirine geçecek şekilde kabri ona daraltılır.Çirkin yüzlü, kötü elbiseli ve pis kokulu bir adam ona gelir ve şöyle der: Seni üzecek şeye sevin! Bugün, va'd olunduğun gündür.Kâfir ruh ona: Sen kimsin? Çirkin yüz kötülük getirdi, der. O da: Ben senin çirkin amelinim, der.Bunun üzerine: Rabbim! Kıyameti koparma, der."[7]

Bu sebeple doğru olan, iki melek, kabrindeki ölüye ancak tevhîd ve akîde ile ilgili sorular sorar. Bu ise açıkça bellidir.

Yine en doğrusunu Allah Teâlâ bilir.

---

[1] Âhiretin diğer merhalelerinden bazıları şunlardır: Ölümden sonraki diriliş, Allah'ın huzurunda hesaba durmak için kıyama kalkmak, herkese amel defterlerinin verilmesi, sırattan geçiş, cennet

veya cehenneme girmektir..

[2] Tirmizî, hadis no: 2308, İbn-i Mâce, hadis no: 4567. Elbânî de 'Sahîhu'l-Câmi' (hadis no: 1684) de 'hadis, hasendir' demiştir.

[3] Buhârî, hadis no: 6014

[4] Fethu'l-Bârî, cilt: 11, sayfa: 177

[5] Tuhfetu'l-Ahvezî, cilt: 9, sayfa: 328

[6] Pıtrak: Dikenli tohumları hayvanların kıllarına ve insanların giysilerine takılan bir yıllık ve otsu bir bitkidir.Botanik (Bitki Bilimindeki) adı; 'Xantium spinosum'dur.

[7] Ebu Dâvud, hadis no: 4753, İmam Ahmed, hadis no: 18063, Lafız İmam Ahmed'e âittir.Elbânî de Sahîhu'l-Câmi', hadis no: 1676'da hadis sahihtir, demiştir.